

الترفيه بلا حدود ▼

العنوان الرئيسي للرحلة، هو الاستجمام على شواطئ سان تروبيه. يعتبر شاطئ تاهيتي مثالاً لمن يقضون الإجازات والذين يرغبون في تجربة تتيح لهم الانغماس في الحياة الفاخرة للمشاهير، نظراً للخدمات الفاخرة التي يقدمها، والنشاطات المائية التي يمكن القيام بها، وأبرزها الغطس والقيام برحلات عبر اليخوت إلى منتصف البحر. تقام مسابقات مائية كثيرة، يحضرها فنانون وحتى سياسيون، ويشاركون بها، وإن حالفكم الحظ، ربما تلتقون مع نجوم هوليوود وتشاركونهم هذه التجارب. عند مغيب الشمس، لا بد من زيارة Vieux Port، أي الميناء القديم، الذي يمثل مركز المدينة وواحد من أشهر مناطق الجذب في سان تروبيه نظراً لأهميته في تاريخ المدينة. على طول الميناء تصطف مئات قوارب الصيد الصغيرة واليخوت والمنازل الملونة، إضافة إلى وجود العديد من المقاهي الأنيقة، وهي فرصة لمشاهدة الغروب، وتناول القهوة الفرنسية. (فريدريك سولتان/Getty)



المدينة الساحرة ▲

ما الذي يتبادر إلى ذهنك أولاً، عندما تسمع عن مدينة سان تروبيه؟ من المحتمل أنك تفكر في المشاهير، اليخوت، النوادي الصحية، حياة مليئة بالصخب والبريق، وهذا صحيح إلى حد كبير. فالمدينة تحوي كل هذه الأشياء، وأكثر، فهي ملاذ رائع لمحبي النشاطات الصيفية، من السباحة والاستجمام، إلى ركوب الأمواج، أو حتى المشاركة في مسابقات الغطس، واكتشاف أعماق البحار. تقع بلدة سان تروبيه الصغيرة داخل الخط الساحلي الفرنسي، مما جعلها وجهة منعزلة للغاية لكنها جذابة إلى أبعد الحدود، نظراً لطبيعتها الخلابة، ولهندستها المعمارية الفريدة. في العصور القديمة، كانت سان تروبيه مجرد قرية صيد بسيطة، ولكنها أصبحت على مر السنين منتجاً ذا شهرة عالمية على شاطئ البحر، ووجهة راقية للأثرياء والمشاهير، وحتى محدودي الدخل. لهذه الأسباب ولغيرها الكثير ستكون وجهة محبة لجميع الفئات العمرية وجميع الميزانيات. (كريستوف ماغنينت/فرانس برس)



سان تروبيه مغامرات لا تنسى

المدينة القديمة ▶

بعيداً عن النشاطات المائية، للمدينة طابع تاريخي مميز، وهو سبب ثان يدعو إلى زيارتها. تعد زيارة البلدة القديمة المعروفة باسم «لابوش»، واحدة من أكثر مناطق الجذب في المدينة، وسبباً هاماً لقضاء أوقات ممتعة، وشراء الهدايا التذكارية. تم تصميم جزء من المدينة القديمة، كمنطقة للمشاة، كونها تتألف من الأزقة الضيقة والممرات المرصوفة بالحصى، التي تزخر بالمتاجر الصغيرة والمقاهي والمطاعم. يمكن للسياح البدء في استكشاف هذا الحي النابض بالحياة من شارع سيتدال الذي يؤدي إلى وسط المدينة القديمة، ثم الانعطاف يساراً في شارع Portail-Neuf حتى يصل الزوار إلى القرن الثامن عشر، حيث المباني والكنائس لا تزال على حالها، ووفق دليل السياحة الخاص بالمدينة، لا بد من زيارة كنيسة سيده العذراء، ذات الطابع الباروكي، وأخذ الصور الفوتوغرافية مع المنحوتات الخشبية الموزعة على أطراف المدينة. ولا تفوتوا زيارة «دار البلدية»، و«قصر بيلي بيير أندريه دي سوفرين». (فريدريك سولتان/Getty)



الفن المعاصر ▼

صحيح أن الشاطئ والسهرات الليلية عوامل جذب السياح، لكن أيضاً محبي الثقافة والفن، ستكونون على موعد للتعرف على تفاصيل الفن المعاصر. منذ أن وصل الرسام Paul Signac إلى سان تروبيه في نهاية القرن التاسع عشر، بدأت المدينة تأخذ طابعاً فنياً مختلفاً عن تاريخ الفن الكلاسيكي الذي شكل طابعها الخاص لقرون. وباتت مقصد الفنانين حتى يومنا هذا، ويشكل متحف «أنوسيد» واحد من أهم المتاحف الفنية الذي يستقطب مئات الفنانين من حول العالم. كما تقام خلال مهرجانات الصيف، العديد من المعارض في الهواء الطلق، ولذا فهي فرصة لشراء لوحات معاصرة وبأسعار مقبولة. هذا ليس كل شيء، منذ 21 يونيو/تموز تبدأ المهرجانات الأسبوعية في سان تروبيه، كمهرجانات الموسيقى الحية، الرقص، كما تقام مهرجانات رياضية، منها سباق الدرجات الهوائية وهي فرصة للمشاركة بها، لأنها تقدم فرصة لاكتشاف الطبيعة الجبلية اللقمية. (Getty)



مهرجان المأكولات ▲

السبب الأخير لاختيار سان تروبيه، هو تنوع مأكولاتها والمهرجانات التي تقام بهذا الصدد، والتي تجذب عادة ملايين السياح. أسبوعياً يصل أشهر طهاة العالم إلى هذه المدينة الصغيرة، ويقومون بإعداد أطباق شهية من مختلف دول العالم، كما تنظم مسابقات للطعام في الشوارع العامة. يتميز المطبخ الفرنسي هناك، بالمأكولات البحرية نظراً لموقع البلدة، ويتفنن الطهاة بإعداد المأكولات الشهية، حيث تقدم المطاعم مجموعة واسعة من الأسماك المطبوخة على الحطب، ولذا عادة ما يفضل السياح تناول هذه الأطباق، وتجربتها. وفي شهر سبتمبر من كل عام، يقام مهرجان الحلويات الشعبية، وخاصة مهرجانات الشوكولاته والسكاكر، حيث يتم صناعة مئات الأشكال المتنوعة من الحلوى اللذيذة، وإن حالفكم الحظ، ستكونون أيضاً على موعد لحضور حفل خاص لعرض الأزياء المصنعة من الشوكولاته الفاخرة، حيث يحضره مئات المشاهير من حول العالم. (Getty)

